وجهت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالتنسيق مع القوات المسلحة ضربة موجعة لعصابة دولية في مجال تهريب وجلب المخدرات والتي تعد الأولي من نوعها في جلب الحشيش الأفغاني،

وتضم شخصا بريطانيا وثلاثة باكستانيين مستغلين الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد معتقدين ان الأجهزة المصرية مشغولة بأحداث الثورة. الا انهم اكتشفوا حقيقة الشعب المصري عقب القبض عليهم أثناء وجود المهربين علي سطح مركب بالقرب من جزيرة بالمياه الاقليمية بالبحر الأحمر وضبط 118 جوالا بداخلها ثلاثة أطنان من مخدر الحشيش وقد تولت النيابة التحقيق.

أعلن ذلك اللواء طارق إسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أمس بمبني الإدارة العامة للمكافحة وشرح تفاصيل كشف العصابة الدولية موضحا انه من خلال التحريات التي توصلت اليها اجهزة المكافحة فقد توصلنا الي ان هناك عصابة دولية متخصصة في تهريب المخدرات يتزعمها منصور سعيد عبدالحميد خان باكستاني الجنسية ومقيم ببيشاور كراتشي في باكستان وتشارلز ريموند فرندل بريطاني الجنسية ويعمل بحارا ويمتلك مركبا ومقيم بجوهانسبرج بجنوب افريقيا وقد استغلا الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد وحاولا ادخال شحنة من مخدر الحشيش ووثق العميد زكريا الغمري مدير العمليات والعميد مجدي السمري رئيس قسم النشاط الخارجي بادارة المكافحة فتم عرضها امام مدير الادارة العامة للمكافحة وتمت مسايرة احد المصادر السرية بتلك المعلومات وعرضها اولا باول امام اللواء سامي سيدهم مساعد وزير الداخلية لقطاع الامن الاجتماعي الذي قام بعرضها امام السيد منصور عيسوي وزير الداخلية وأكدت هذه المراقبات ان العصابة الدولية لديها الكثير من الحيطة والحذر من خلال ممارستها لاعمالها غير المشروعة فتم التنسيق بين وزير الداخلية والمشير حسين طنطاوي القائد الاعلي للقوات المسلحة الذي اكد ان القوات البحرية والقوات الجوية وقوات حرس الحدود والمنطقة الجنوبية العسكرية والمخابرات الحربية لديها المعلومات الكاملة عن تحرك اي مركب يقترب من المياه الاقليمية وانه اصدر أوامره بالتنسيق الكامل مع جهاز مكافحة المخدرات لإحباط هذه المحاولة.

ايضا تم الحصول علي إذن مسبق من المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام لمتابعة افراد العصابة التي اكدت مراقبات اللواء مصطفي بدر واللواء سامح الكيلاني وكيلي ادارة المكافحة والعميد أحمد عمر مساعد المدير, ان البحار البريطاني قد اتفق مع ثلاثة بحارة علي قيامه بعملية تهريب شحنة المخدرات والتي تعد الاولي من نوعها لجلب الحشيش الافغاني الي مصر وهم لوزدين دومينيك بحار وجون روني نورمان لارس وفينوا ايفون جول وجميعهم مقيمون بسيشل.

وتم تحديد ساعة الصفر عندما اقتربت المركب المحملة بشحنة المخدر الي المياه الاقليمية واجهزة القوات المسلحة قد رصدرت التحركات اولا باول فتم توجيه اللنشات المصرية والتي علي متنها المقدم نور سالم والذي وقع العبء الأكبر عليه في هذه القضية بمعاونة العقيد باسم الشعراوي والرائد محمد محسن وبمتابعة من العقيد محسن كمال رئيس منطقة قنا بادارة المكافحة من خلال فريق أيضا ضم النقباء أحمد شحاتة ومحمود مرعي ووسام الدين حسين وياسر صقر وتم ضبط شحنة المخدرات والمتهمين عدا المتهم الاولي منصور سعيد خان بينما اعترف المتهم البريطاني بجلبه المخدرات لحسابه والمتهم الاول وبمعاونة طاقم البحارة من دولة باكستان لدخولها البلاد المصرية للاتجار بها وقد أشرف المحامي العام لنيابات قنا علي التحقيقات كما تم ضبط بعض العملات الأجنبية مع المتهمين وأجهزة لاسلكي للاتصال.

وقد حاول أحد المتهمين الهروب بأن ألقي بنفسه في البحر, ولكن تم انقاذه وترحيله للنيابة.

ومن ناحية أخري,أشاد اللواء سامي سيدهم في المؤتمر بدور القوات المسلحة قائلا إنه يناشد المواطنين باكمالهم ضلع المثلث وهو الجيش والشرطة والشعب ليتحقق الأمان لمصرنا وأضاف أن قيمة الشحنة تقدر بعشرة ملايين من الدولارات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com